طول السبق وانما قيل لها هيول الكواحل لان الراحى كان لا يطلق عليه لفظ الراى
الا بعد فك هذه الاجمها بالبندق وجوبا متتابعا ومن مقاطيعه قوله

انحل الله خصر ذات المثال ۔ ليس والله لا ترق لحالي
وارانى الحاظها فى انكسار ۔ ولذا قلبي جرحها فى اشتعال

واصله قول ابن الوردي

احلتني حبيبتي ۔ انحل الله خصرها
كسرتني جفونها ۔ فما عفا الله كسرها

ومثله قول بعضهم هو ابراهيم بن شعيل

اضعفا جسمي فاتني ۔ ضاعف الله حسنه
سقمي من جفونه ۔ لا عدا السقم جفنه

وقوله

لا طفى الله جمر خد حبيبي ۔ تركوانى بجمره واحمروه
وحماه من عارض وارانى ۔ سقم عينيه دائما فى مزيد

فخر الدين ابو بكر بن محمد الخاتوني

اديب مطبوع السليقة ۔ متكامل فى الخلق والخليقة ۔ فلذا الطروس تجرى بكلمه ۔ وتحشر الصواب بين بنان قلمه ۔ فتجرى طلقا فى ميدان القريض ۔ فدلت على سبقه كلية الكمال بالتصريح والتعريض ۔ وقد رايت له قطعا فرده ۔ حسنا نعها مستلذه ۔ منها قوله فى غريبة المكية ۔ وقد هام بها هيمان المغرم بالكرم ميكيه

وجه سمرا بالمشتق لنا ۔ خطرت فى كمالها السمهريه
غادة تسلب العقول ولابد ۔ ع واعمال طرفها سحريه
جبلت ذا تمام من المنزل الرطب ۔ نفاثت على الرياض الزكيه
ما لها فى الغصون ند وليس الند ۔ الا ان ذاتها المسكيه
هى للقلب غيبة ولكم من ۔ صدها الصب ذاق طعم المنيه
ذات لحظ وسنان يبطل ما لم ۔ يفعل السيف فى قلوب الرعيه
وحيا من دونه يخجل البد ۔ ر اذا لاح فى الليالى البهيه
حورت الحسن كله فهى مما ۔ ابدع الله صنعة فى البريه
شهرها عند التلفت بالظبى ۔ وهيهات ما هما بالسويه
كل شيء يحيى اذا ما تبدت ۔ وهي كالشمس لا تزال مضيه
ليت شعري واى شيء تريق ۔ لك تبقى اذا تبدت غربيه

وله يرثى السيد احمد بن مسعود لما بلغه خبر موته

على فقد بدر التم احمد فلتجد ۔ لعظم الاسى من كل ندب شؤونه
والا فيا ليت الشهر بعده ۔ اذا لم يسح سح الجفون عيونه
فتى كان للايام للحرب كالح ۔ اذا امه العاكى اضاحت حصونه
فقد بدر التم قد تم حسنه ۔ وتشتق روضا قد تناهت فنونه
تجود واد اودى الكرام بيساره ۔ بما قد حوت من كل فن يمينه

نقد

مخطوطات

فقل للذي قد جد فى طلب الندى ۔ رويدك ان الجود سارت ظعائنه
وقد غاب من انوار كمال منيره ۔ كما غار من بحر النوال معينه
واصبح وجه المجد للحزن كالحا ۔ كان لم تكن من قبل قرت عيونه
شابهكه والاداب اجمع ما معى ۔ بدمع تود السحب لو ما تكونه
ولم لا عليه الفخر يبكى تاسفا ۔ وقد حوت منه البر وهو خدينه
فما للدهر عن مثله يقنع العزا ۔ ويحسن لامن سواه سكونه
عليه من الله التحية ما وفت ۔ بفرقته من كل حى شئونه
ورحمته ما حن وناح واله ۔ نأى عنه من بعد التدانى قرينه

وله فى الفوارة

الا ليت لى روضا به بركة زهت ۔ بفوارة فيه كغصن من الآس
اذا ما اتاها زائر قام ماؤها ۔ فاجلسه منها على العين والراس

على بن قاسم بن نعمة الله المعروف بالمنلا

وجده الرابع من ابائه الشيخ ظهير الدين علامة شيراز فى زمانه ۔ وبيس التحقيق الذى اظهره الدهر بعد كتمانه ۔ وعلى هذا فرع من دوح دوحته ۔ بان فضله من حين نجبته وزوحته ۔ فظهر اوان الظهور وساد ۔ وشاد من دعائم مجده المؤثل ما شاد ۔ بهمة الى شرف المعالي مصروفه ۔ وشيمة باسداء المعروف معروفه ۔ واما فضله الباهر فاعتبر ميدان مجالسه ۔ والمباهاة تحل رويته ورا ربحا لسه ۔ وله شعر سهل طريقه وساغ ۔ فانساغ مع الرقة اللطف وساغ ۔ فمنه قوله مضمنا

ولما اتتنى من جنابك نفحة ۔ تفوح من انفاسها المسك والند
وقفت فابعث از سول عشاقك ۔ وانشد ترابيا اهل العلم العهد
وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني ۔ جنونا فزدني من حديثك يا سعد

والبيت المضمن للعباس بن الاحنف وبعده

هواها هوى لم يعرف القلب غيره ۔ فليس له قبل وليس له بعد

وله وكتبه فى محمد بن سالم

اناخ بسوحى جيش هم وابطال ۔ واضحى فريد القلب بين بعد رجال
دنا فلذاك الجيش غمر صحيفته ۔ مجال لمرئى عن شبيه وامثال
انت تسلب الالباب طرا كانها ۔ رسيته خمر ذات سمط وخلخال
انت من خليل قربه غاية المنى ۔ ومنظره الاسنى غدا جل امال
فلا زلت محفوظا عن الحزن والاكدار لا زلت محفوفا بعز واقبال

ولده احمد

حوى من هذه الاخلاف يذكر بما يذكى به كان الاسلاف ۔ من نشر وتعم بها ظاهره ۔ وحيا من تجملت بها مظاهره ۔ وقد رايته بمكة المعظمة ۔ وكان به